



المركز الوطني
لتعزيز الصحة النفسية

الدليل الاسترشادي لمركز العناية بالطالب في الجامعات السعودية

إعداد

أ. بسمه بنت عبد العزيز حلمي

أخصائي نفسي أول

د. أيمن بن عبد العزيز سلامة

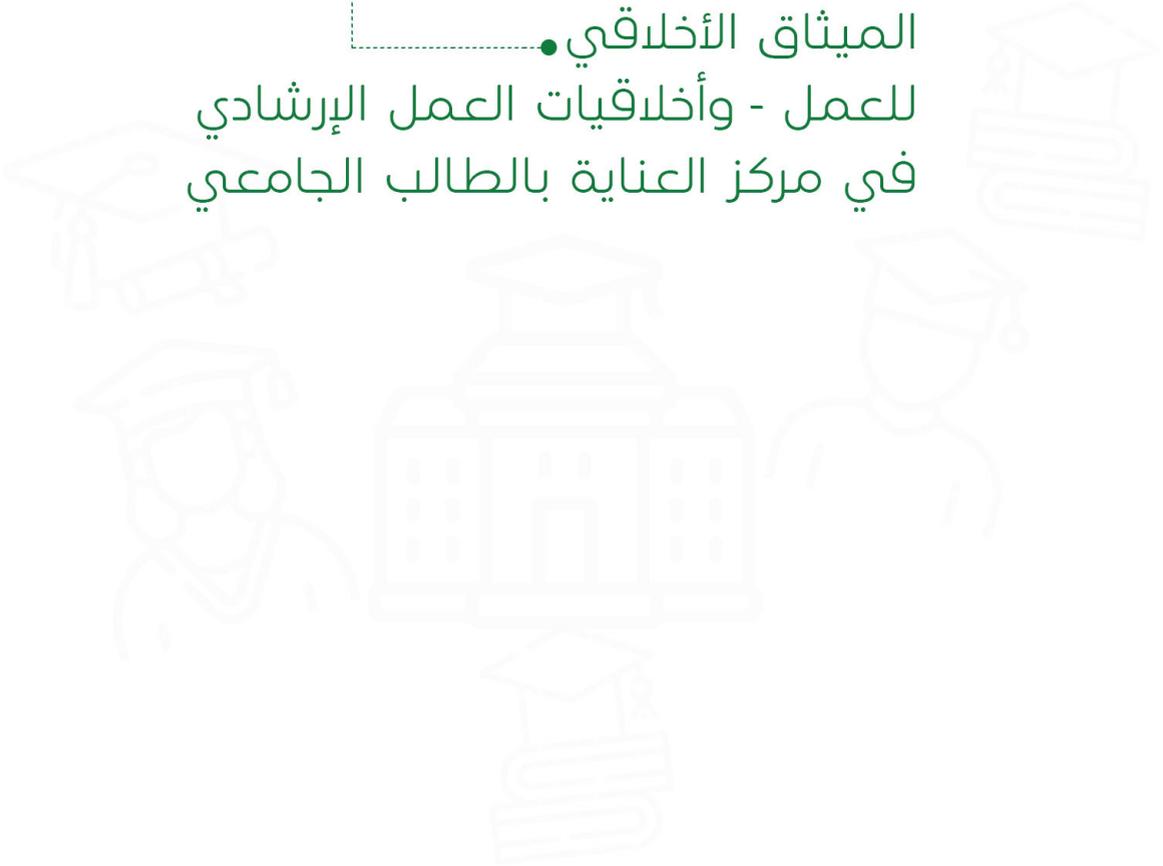
أستاذ مساعد في علم النفس

1442 - 1443هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الرابع

الميثاق الأخلاقي •
للعمل - وأخلاقيات العمل الإرشادي
في مركز العناية بالطالب الجامعي





الميثاق الأخلاقي للعمل - وأخلاقيات العمل الإرشادي في مركز العناية بالطالب الجامعي

تعتبر القواعد الأخلاقية ذات أهمية كبيرة في العمل الإرشادي، وهي مسؤولية تقع على عاتق القائمين على أمر رعاية الطالب الجامعي، ويجب أن يدرك المرشد أن الدين هو مصدر الأخلاق في المجتمع الإسلامي، وأنه في التزامه بالخلق الحسن الذي يحث عليه الدين يعد موجهاً لسلوكه، وهذه الممارسة السلوكية الصحيحة للمرشد والموجهة لتصرفاته تجعله يتحلى بالرفق والتعاطف، والمساندة والتسامح، وحفظ الأسرار والنصيحة، وكل ما من شأنه حماية الإنسانية ومقدراتها، و يأمرنا أيضاً إسلامنا بالتيسير والإخلاص والأمانة والوفاء والصدق، وتقديم دفع المفسد على جلب المصالح .

أولاً: تعريف الميثاق الأخلاقي للعاملين بمركز العناية بالطالب:

هو مجموعة القيم العليا التي يسعى المركز أو العاملون به إلى الالتزام بها أثناء ممارسة العمل الإرشادي داخل الجامعات السعودية، ويتم صياغتها بأسلوب "يجب" أو "سوف نلتزم" أو "يحظر" وما شابه ذلك، ويحدد الميثاق القواعد المرغوبة والواجبة في السلوك المتوقع، وفي السلوك المحظور أيضاً، ويقصد بالقيم العليا المعايير المحددة للسلوك، والتي نحكم بها على السلوك بأنه (جيد- مقبول- مرفوض)، أو نحكم بها على الخصائص الشخصية للمرشد، مثل الصدق والوفاء والحب والإيتار والعطاء .

- مفهوم أخلاقيات المرشد:

يُقصد بها مجموعة السلوكيات والتصرفات التي يتحلى بها المرشد والتي تميزه عن غير المتخصصين، فالمرشد يُعتبر قدوة لكل من سيتعامل معه ويستفيد منه.

- لابد أن يتحلى منسوبي مركز العناية بالطالب بالأخلاقيات التالية:

1- **السرية:** المحافظة على سرية المعلومات التي يحصل عليها المرشد من الطالب المرشد، وإن أحتاج إلى كتابتها يكون بموافقة المرشد وتحت كود لا يعلن عن اسم صاحبه، ويتم أرشفتها بشكل آمن وسري، على أن يتم إتلاف جميع ملفات دراسة الحالة بعد مرور عدد من السنوات وذلك من خلال لجنة وبمحضر رسمي.

- 2- **الكفاءة في العمل:** كفاية المرشد العلمية والمهنية لممارسة العمل الإرشادي بالجامعة، والحرص على الاطلاع على ما هو جديد في مجال الإرشاد الجامعي (التشخيص - التدخل العلاجي - المتابعة).
- 3- **تحمل المسؤولية:** أن يقوم المرشد بأداء ما يكلف به من أعمال وواجبات وتكليفات من شأنها المساهمة في تحقيق أهداف مركز العناية بالطالب.
- 4- **الأمانة والصدق:** ينبغي أن يتسم المرشد بالأمانة والصدق مع النفس، ويتضح الأمانة في تعاملاته مع الآخرين، ويتضح الصدق في القول والفعل.
- 5- **الالتزام والإيجابية:** الالتزام في جميع ما يقوم به من مهام مختلفة (تدريبية - إرشادية - إشرافية - خدمية)، والتفاعل الإيجابي في جميع ما يكلف به من مهام، والإخلاص والحماس، والعمل بروح تتسم بالود والمحبة.
- 6- **الموضوعية:** تناول القضايا بتجرد وحيادية، وتغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصية.
- 7- **التقبل:** أن يتقبل المرشد الطالب المسترشد بغض النظر عن جنسه أو لونه أو قبيلته أو غير ذلك من المتغيرات.
- 8- **الإخلاص وتقبل العمل في مجال التوجيه والإرشاد:** اعتبار التوجيه والإرشاد رسالة وليس وظيفة، وبذل أقصى درجات الجد والاجتهاد لإنجاز ما يكلف به المرشد، والتفاني في العمل، والفخر بانتماء المرشد لمنظومة الإرشاد والتوجيه بالجامعة.
- 9- **العلاقة المهنية:** أن يتجنب المرشد إقامة علاقات شخصية مع الطالب المسترشد، وأن تكون العلاقة مهنية؛ لأن المرشد هو أقرب شخص لأنفس الطلاب، لذلك قد تنشأ علاقة شخصية فيجب على المرشد أن يضع حدود لعلاقة الإرشاد حتى لا تتطور.
- 10- **البعد عن التعصب:** أن يبتعد المرشد عن التعصب بكافة أشكاله، والالتزام بأخلاقيات العمل المهني، فالمرشد يواجه مجموعة من الطلاب هم خليط من أفراد المجتمع منهم القريب له عائلياً أو فكرياً ومنهم البعيد، ومنهم من يعرفه، أو قد يكون من الحي أو المنطقة التي يسكن فيها، فعلى المرشد الاتجاه إلى إقامة



العلاقة المهنية التي تهدف إلى مساعدة المسترشدين بصرف النظر عن الفروق الفردية بينهم.

11- الإحالة: إحالة المسترشد إلى متخصص آخر إذا تطلب الأمر ذلك، وخصوصاً إذا كانت خدمة الاسترشاد لا تقع في مجال تخصص المرشد، أو تحتاج إلى مختص آخر، أو تحتاج للعمل ضمن فريق إرشادي، على أن يُبلغ صاحب الحالة بذلك قبل التحويل ويبيدي موافقته على ذلك⁴.

⁴ مرفق ملحق (10) أخلاقيات العمل في مجال الإرشاد الجامعي (للتوقيع من قبل العاملين).